

**وكان لهو بن دويرة** البجلي اخ قد كلف بنت عمه فتمسور عليها فلما ذاق ليلته فاحذوه وشوئها  
 والوئيد خالدين الوليد الغنوي وجعله سارقا فضا له خاله فصدت ثم ليدفع الغنوي عن الجارية  
 ثم غاله بقلعه **فقال عمر بن الخطاب**

انا لله او طاف غشوقا وما العاسق المظالم فينا بسارق  
 اقر بمالم بائه المر است رائي لقطع خير من فضيحة عائق

فغفا خاله عنده وان وجد الجارية **الفصل الثاني** فيما جاء من هذا في العداوة والبغضاء  
 الله تعالى العداوة في كتابه العزيز فقال تعالى **والذين بينهم العداوة والبغضاء** الى يوم القيمة  
 وقال تعالى ان من امرهم اولادكم عدواكم فاحذروهم **وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 اعدي عدو له فليسلت النبي بن جنيد وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه العداوة تسويك  
**وقال شرياد بن عبد الله**

فلواني بليت بهاشج جحوت له بني عبد المدان  
 صبرت عداوتك ولكن تعالوا فانظروا بين بلدوني

**وبن رجل مكرها فانسا يقول**

فلوان تجاذوهي لبيت به سباع كرام او ضباع واذا وب  
 لهون وحدي واذا نزلت مني ولكن ادرى بلجي اكلب

**وقيل** لكسرا ما الناس احب اليك ان يكون عاقدا قال عدوى قيل وكيف ذلك قال لا تواد الا ان  
 عاقدا كنت معه في عافية **وامن** قيل كونوا من المذخل اخو من الكاشح العفن فان مدا  
 اهل العمل الظاهرة الهون من مداوة ما خفي ووطن وقالوا اياك ان تعادى من افساد طبع  
 ثياب ودخل مع الملك في محاذ **وقال ابو العتاهية**

تمنع عن القبيح ولا تزده ومن اوليته حسنا فزده  
 سلتني من بعد ولا كل كيد اذا كاد العدو ولم تكبه

**وكانت** جليدة بنت مرة اخت جساس بن كليب فقفلت اخوها ومها وهي جليدة بن جساس  
 ابن كليب فلما كبر ونسب **قال**

اصحابي خالي وما انا بالذي اميل واعرى بين ظلي والدي  
 ووارث جساس بن مرة غصنة اذا اعانته حتى حرقها من بار  
**وقال آخر** يا لرجل اعقب ماله اود كيف الغزاة وتارى عن جساس

**لرجل على خاله فقتله وقال**

الدرن انارت بن كليب وقد برح المريح للدخول  
 غسلت العار من جسم بن بكر بجساس بن مرة ذي الزول  
**بيت** ستن العداوة اياه لنا سفوا فلم يبيدوا ولا ذبا ابناء  
 وقال ادعد ولا احد امرين اها الصداقة توصلت او لغرصة تمنك **وكب سويد بن صعب**

فابلق مصعبا عنى رسول وهل تلف النصيح لكل واد  
 نعم ان اكثر من تناسج وان منحوا اليك اليم الاماعة

**وقال** فدون كلبا المارق مر المذاق **وقال الحجاج بن ادريس** والله اني اذ بدضتم قال ادخل الله  
 الجنة اسدنا بغضا لصاحبه ولما اراد ان يفر من ان يغلبه منه همرمز ولا ية العهد استشار  
 عظمه ملكه فانكره عليه وقال بعضهم ان الله تركية وقد علمت في اخلاقهم ما علمت فقال ان  
 الاله يمشي على الارض الى الوباء لا الى الامهات وكانت ام قبيد تركية وقد علمت من حسن سيرته ما لم  
 قيل هو نصير وذلك بذهب به الملك فقال ان قصره من رجله ولا يكاد يرى الا جليسا او ركبا  
 فلو يستبين ذلك فيه نصير هو يفيض في الناس فقال اواه هلك ابن همرمز فقد قيل اذا كان في  
 الانسان غير واحد ولم يكن ذلكا الخير المحبة للناس فلو خير فيه واذا كان فيه عيب واحد  
 ولم يكن ذلك العيب البغضاء في الناس فلو عيب فيه **مشعر**

ولست براى عيب ذمى لو دكله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا  
 فعين الرضى عن كل عيب كليله كان عين السخط يدى المساويل

**وفي المصنف** وعين السخط تبرز كل عيب وعين الشب لا تجيد العيوب  
**وعن ابن حبان** قال قال لقمان لابنه نعمت العصور وحملت الحد يد فلم ارضيا اقبل  
 من الحسين واكلت الطيبات وعافت الحسان فلم امر الازمن العافية وانا قول لوزج البحار